Journal of Libyan Academy Bani Walid 2025
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
المجلد الأول، العدد الثالث (الجزء الثاني)، 2025، الصفحات: 453-434
الموقع الإلكتروني للمجلة: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

دور المرأة في الاستقرار الأسري وأثره الإيجابي على المجتمع

امباركة عبدالعاطي محمد منصور*
عضو هيئة تدريس بقسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا
*البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): Emb.mansour@sebhau.edu.ly

The Role of Women in Family Stability and Its Positive Impact on Society

Mubarka Abdelaty Mohamed Mansour *
A faculty member in the Department of Sociology, Faculty of Arts, Sebha University, Libya

.Received: 26-07-2025; Accepted: 16-09-2025; Published: 17-10-2025

الملخص

سعت هذه الدراسة إلى تناول موضوع دور المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري وأثره على المجتمع كأحد المواضيع الهامة التي لقت اهتماماً واسعاً بين الباحثين في تخصصات مختلفة من بينها تخصص علم الاجتماع، فالمرأة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأسرة وتتحمل مسؤوليات عظيمة لتحقيق التوازن والاستقرار بين أفراد الأسرة، وهذا بدوره ينعكس بشكل إيجابي على استقرار المجتمع لأن كلما صلحت الأسرة صلح المجتمع والعكس صحيح، ومن أهم الأدوار التي تقوم بها المرأة لتحقيق الأستقرار الأسري، إعالة الأطفال وترتيبهم وغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية، بالإضافة إلى تقديم الدعم الاقتصادي للأسرة، وتعزيز قيم التعاون والمساوة وتعزيز المسؤولية والمواطنة، وتعليم القيم الدينية كصلاة والعبادة.

ومن أهم فروض الدراسة التي تمثلت في الآتي-:

1 -يوجد ارتباط ذا دلالة إحصائية ما بين الحالة الاجتماعية للمرأة ودورها الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي في داخل الأسرة.

2 -يوجد ارتباط ذا دلالة إحصائية ما بين المستوي التعليمي للمرأة ودورها الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي داخل الأسرة

3- يوجد ارتباط ذا دلالة إحصائية ما بين مهنة المرأة ودورها الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي داخل الأسرة . 4- يوجد ارتباط ذا دلالة إحصائية ما بين دخل المرأة ودورها الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي داخل الأسرة.

الكلمات المفتاحية: دور، المرأة، المجتمع، الاستقرار ألأسري، الايجابي.

Abstract

This study aimed to address the topic of the role of women in achieving family stability and its impact on society as one of the important subjects that has received wide attention among researchers in various disciplines, including sociology. Women are the fundamental pillar on which the family is built and bear great responsibilities to achieve balance and stability among family members. This, in turn, positively reflects on the stability of society because the better the family, the better the society, and vice versa. Among the most important roles women play

in achieving family stability are caring for and organizing children, instilling moral and social values, providing economic support to the family, promoting values of cooperation, equality, responsibility, and citizenship, and teaching religious values such as prayer and worship.
The main hypotheses of the study were as follows:
1- There is a statistically significant correlation between the woman's marital status and her social, economic, and educational role within the family.
2- There is a statistically significant correlation between the woman's educational level and her social, economic, and educational role within the family.
3- There is a statistically significant correlation between the woman's profession and her social, economic, and educational role within the family.
4- There is a statistically significant correlation between the woman's income and her social, economic, and educational role within the family.

Keywords: Role, women, society, family stability, positive.

المقدمة

الأسرة هي مصدر الأستقرار المجتمعي بصلاحها يصلح المجتمع وبفسادها يتهدد أمن المجتمع واستقراره، إن أهم ما يميز المجتمع المتعافي عن غيره من المجتمعات هو قوة واستقرار وتماسك مؤسساته الاجتماعية وتحديداً الأسرية وارتفاع مستوى الترابط الاجتماعي بين أفراده، وتعتبر المرأة أهم عامل في هذا الاستقرار حيث تلعب دوراً ايجابياً ومهماً في وحدة وتماسك الأسرة ، فهي تمثل الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأسرة وتتحمل مسؤوليات عظيمة لتحقيق التوازن والأستقرار بين أفراد الأسرة ، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على المجتمع الذي تعيش فيه الأسرة، ومن أهم الأدوار التي تقوم بها المرأة داخل الأسرة والتي تساهم بشكل مباشر في استقرارها وهي :-

1. إعالة الأطفال وتربيتهم:- حيث تقوم المرأة بدوراً هام في تكوين شخصية الطفل وإكسابه العادات والتقاليد ومعتقدات المجتمع الذي ينتمي إليه ،والمرأة تقوم بتزويد طفلها بمختلف الخبرات وتنمي فيه شعور الألفة والمحبة .

2.غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية:- تلعب المرأة دوراً هاماً في تعليم أطفالها على أسلوب التعامل مع الناس في مواقف الحياة المختلفة عن طريق الوعظ والإرشاد والنصح وكيفية احترام قيم المجتمع وعدم الخروج عنها.

3. الحفاظ على وحدة وتماسك الأسرة :- المرأة هي نواة الأسرة والعامل الأساسي والرئيسي لنجاح الأسرة من خلال المحبة والمودة بين الزوجين، واحترام رابط الزواج وسيادة لغة الحوار والتواصل الفعال وتخصيص جلسات تثقيفية وتوعوية بين أفراد الأسرة وتخصيص أوقات لترفيه وإظهار الحب والأنتماء بين أفرادها .

4. تعزيز المسؤولية والمواطنة:- من خلال دورها التربوي تساهم المرأة في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تشكل أساساً قوياً للمجتمع، لتعليم الأبناء أهمية تحمل المسؤولية والمواطن الصالح يبدأ من داخل الأسرة، فالمرأة تعلم أبنائها كيف يكونون أفرداً فاعلين في المجتمع، وتحفزهم على المشاركة في الأعمال التطوعية وخدمة المجتمع.

5. تعزيز قيم التعاون والمساواة:- تعمل المرأة على غرس قيم التعاون والمساواة بين أفراد الأسرة، والتعاون في الأعمال المنزلة، والتعامل مع المسؤوليات بشكل مشترك وتطبق مبدأ المساواة بين الأبناء يسهم في تعزيز روح التعاون والاحترام المتبادل، هذا يعزز من استقرار الأسرة ويقلل من النزاعات الداخلية.

6. تشجيع الاستقلالية والمواهب:- المرأة من خلال دورها كمعلمة وموجهة تساعد أفراد أسرتها على تطوير مواهبهم وتحقيق استقلالهم الشخصي، فدعم المرأة في اكتشاف مواهبهم وهواياتهم سواء كانت رياضية،

فنيه أو غيرها، يسهم في بناء شخصيات قوية قادرة على تحقيق النجاح الشخصي والمهني، كما أن تشجيع الزوج على تحقيق طموحاته الشخصية يخلق توازناً في العلاقات داخل الأسرة ويعزز من استقرارها.
7. المرأة كمديرة للمنزل:- إدارة المنزل هي من المهام إلتى تتولاها المرأة فإنها تحمل مسؤولية تنظيم حياة الأسرة اليومية من خلال تنظيم الأنشطة المختلفة مثل إعداد الطعام، إدارة الميزانية، تنظيم الأنشطة الاجتماعية للأسرة.
8. دور المرأة في تقديم الدعم الاقتصادي للأسرة:- المرأة لم تعد تعتمد على دورها التقليدي كربة منزل، بل أصبحت أيضا تسهم في الدعم المالي للأسرة فهذا الدعم الاقتصادي يتيح للأسرة التمتع بمستوي معيشي أفضل، ويقلل من الضغوط المالية سواء كانت المرأة تعمل بدوام كامل أو حتى جزئي أو حتى تدير مشروعها الخاص من المنزل.

أهمية البحث: تأتى أهمية البحث في ظل الظروف التي يعيشها المجتمع الليبي وفي ظل السؤال المتكرر حول دور المرأة في الأستقرار الأسري وأثره الإيجابي على المجتمع، ويمكن توضيح أهمية هذا البحث من خلال جانبه العلمي والعملي : -

أ. الأهمية العلمية: يكتسب موضوع هذا البحث أهميته العلمية من خلال اشتماله على متغيرين هامين أصبح الحديث عنهما والدراسة حولهما من الضرورة بمكان في ظل التحولات والتغيرات التي يشهدها المجتمع الليبي الأ وهما (المرأة، والمجتمع، والأسرة).
أن المرأة والأسرة والمجتمع من المواضيع المهمة التي اضحى الجدل الدائر حول دورها وأهميتها واستقرارها من المواضيع المهمة إلى تساعد على الحفاظ على استقرار المجتمع ووحدته، حيث أصبح من الواضح أن للمرأة الكثير من الإمكانيات والأدوار الغير مستغلة التي يمكن من خلالها المساهمة بشكل كبير في تطوير المجتمع وتنميته والحفاظ على استقراره ومن هنا فإن هذا البحث يحاول لفت الانتباه الى أهمية الدور الذي تقوم به المرأة داخل الأسرة والمجتمع والوقوف على التغيرات الإيجابية التي حصلت نتيجة قيامها بدورها داخل الأسرة.

ب. الأهمية العملية: إن أبعاد الإشكالية تتبلور من خلال الملاحظات العفوية البسيطة للواقع المعاش في مجتمعنا المتمثلة في تحدد إيجابيات دور المرأة داخل الأسرة، وانعكاسها بشكل إيجابي على المجتمع ككل لذا فإن البحث سيحاول تسليط الضوء على الدور الإيجابي الذي تقوم به المرأة داخل أسرتها وانعكس هذا الدور على المجتمع ككل، والوقوف على التحديات التي تواجه المرأة في تحقيق الأستقرار الأسري، والخروج بتوصيات وإيجاد الحلول لها ومحاولة إبراز دورها وتعزيزه، ووضع برامج إرشادية وتوعوية تعمل على تعزيز ودعم الاستقرار الأسري.

أهداف البحث:-
1. الكشف عن الدور الفعلي الذي تقوم به المرأة داخل الأسرة وأثره الإيجابي على المجتمع.
2. الوقوف على الصعوبات التي تواجه المرأة في تا دية دورها داخل الأسرة بقصد تذليلها مستقبلا.
3.معرفة كيفية التأثير الإيجابي للاستقرار الأسري على المجتمع.
4. التعرف على علاقة بعض المتغيرات المختلفة المتمثلة في (العمر، المستوي التعليمي، الدخل، المهنة) بدور المرأة في الاستقرار الأسري.
5. الوقوف على صدق الفرضيات التي يقوم عليها البحث والخروج بتوصيات تساعد على تطوير وفتح آفاق جديدة لدراسة هذا الموضوع.

6. يهدف البحث إلى إبراز أهمية دور المرأة في المحافظة على الأستقرر الأسري وأثره الإيجابي على المجتمع.

أسباب اختبار مشكلة البحث:-

1- الأسباب الموضوعية :- وهي أن دور المرأة في الاستقرار الأسري وأثره الإيجابي على المجتمع هي أحدى مواضيع الساعة التي تثير الكثير من النقاش على مستوى المجتمع ولم تحظى بالدراسة الكافية على المستوى المحلي، وانطلاقاً من ذلك يمكن القول أن هذا البحث يتناول موضوعاً مهماً ولهو فائدة على الأسرة والمجتمع ككل خصوصاً في ظل التغيرات إلتى حدثت على الأسرة والمجتمع، فاصبح من المهم التركيز على دور المرأة داخل الأسرة واثره الإيجابي على المجتمع ومن المعروف اذا صلحت الأسرة صلح المجتمع، ويمكن من خلال هذا الموضوع أن نضيف ولو قدر يسير الي التراكم المعرفي في مجال علم الاجتماع، ويمكن الاستفادة من هذه الدارسة من قبل المختصين وتوظيفها لصلح المجتمع.

2. الأسباب الذاتية:- أن التشجيع الذي لأقاه هذا الموضوع من طرف الأساتذة وبعض المختصين في الميدان كان حافز على اختبار هذا الموضوع وبما أن موضوع دور المرأة في الأستقرار الأسرى أصبح كثير التداول في الأونة الأخيرة في مختلف الأوساط العلمية والإعلامية والسياسية إلا أن هذا الموضوع فيه الكثير من الاختلافات، وذلك سر جاذبيته وإثارته للفضول العلمي بحثاً عن فهم هذا الأختلاف في حدود الإمكانيات المادية والمعنوية والزمنية المتاحة للبحث ،وكذلك محاولة لسد النقص في بعض الدراسات السابقة والمشابهة للدراسة الحالية من خلال وضع فروض ومتغيرات جديدة.

التساؤلات الخاصة بالبحث ومن اهم هذه التساؤلات:-

1. ما هو الدور الذي تقوم به المرأة داخل الأسرة الذي أدى الى الأستقرار الأسري مما إثر بشكل ايجابي على المجتمع.
2. ما هي الصعوبات التي تواجه المرأة في تأدية دورها داخل الأسرة.
3. ما هي الأهداف إلتى تسعى المرأة لتحقيقها من خلال قيامها بهذا الدور.
4. هل توجد علاقة بين دور المرأة في الاستقرار الأسري وأثره الإيجابي على المجتمع ككل.
5. هل يمكن أن يسهم دور المرأة في الأستقرارالأسري في تحقيق استقرار المجتمع.

سادساً: مفاهيم البحث:-

1. مفهوم الدور:يعرف الدور بإنه:- السلوك المتوقع من شخص ما يشغل مركزاً معنيا. [1] (محمد غيت، 1989، ص 390).

2. ويعرف الدور إجرائياً :هو مجموعة من الوجبات أو الأدوار التي تقوم بها المراة داخل الاسرة من أجل تحقيق الأستقرار الأسري واثر ذلك الأستقرار علي المجتمع ككل.

3.مفهوم دور المراة:- .يقصد به تلك الجهود والإسهامات التي تبدلها المرأة سواء اتسمت بالطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي والتي تؤدي إلى أحداث التغير الأجتماعي وتسهم في تحقيق درجة من من التقدم الأجتماعي.[2] (سامية الساعاتي ، 2003، ص122).

4. مفهوم الأستقرار الأسري:- هو وجود حالة من الاستقرار والهدوء فى طبيعة العلاقة القائمة بين كافة أعضاء العائلة الواحدة التى تتكون من الشريكين والأبناء، عندما يكون هناك استقرار في العائلة هذا الأمر ينعكس بشكل إيجابي على أفراد العائلة نفسها.(3) (سناء سلمان ، 2005 ،ص 20).

5.التعريف الإجرائي لتماسك الأسرة: يعني علاقه أسرية ناجحة تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعاً، وتهيئ للأبناء الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية ، ويتسم الأستقرار بسيادة المحبة والتعاون بين افرادها في إدارة شؤونهم الأسرية.

6. الاسرة: هي الخلية الأولى في المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وانها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد [1]. (السيد عبدالعاطي، 1998 ،ص 7).
7.التعريف الإجرائي للأسرة: هي جماعة اجتماعة صغيرة تتكون من الأب والأم والأطفال حيث تقوم فيها المرأة بدور الأساسي وهو تربية الأطفال وتوجيههم وتربيتهم وتعاليمهم وتوجيهم وتربيتهم وتعاليمهم ليصبحو اشخاص ايجابيين داخل المجتمع.
8.المجتمع: هو نسيج اجتماعي من صنع الإنسان ويتكون من مجموعة النظم والقوانين التي تحدد المعايير الاجتماعية التي تترتب على إفراد المجتمع ، فهو يعتمد على افراده ليبقى متماسكاً فمن دون الأفراد تنهار المجتمعات و تنعدم و يتأثر الفرد بالمجتمع كما يتأثر المجتمع بالفرد.(2)(محمد علي ،2014، ص 47)
9.التعريف الاجرائي للمجتمع: هو مجموعة من الناس أو الأشخاص يعيشون في مجتمع محدد ويتشاركون نفس القيم والعادات والتقاليد والثقافة ومصالح جماعية متشركة .

المدخل النظرية المفسرة للموضوع والدراسات السابقة:

نظرية الدور الاجتماعي :- تعد النظرية الدور الاجتماعي من النظريات الحديثة التي تستمد مفاهيمها الأساسية من علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع، وذلك ما عزز من وفرة مادتها العلمية وجعلها نتاج جهود العديد من الرواد، وقد ذهب البعض إلى أن كلمة الدور مستعارة من المسرح، وبينما يري البعض الأخر أن النظرية تستمد متغيراتها من الدراسات الاجتماعية.(3) (محمد خاطر، 1994، ص 145).
المحورالأساسي الذي تنطلق منه النظرية هو (الدور، المركز) فهما يكشفان عن العلاقة ما بين (الفرد ، المجتمع) وعلي هذا الأساس فأن كل فرد في المجتمع له دور أو عدة أدوار يقوم بها من خلال المركز الذي يحتله. (4) (معن خليل، 1982، ص244).
وعلى سبيل المثال (المرأة تقوم بعدة أدوار داخل الأسرة منها التربية والتعليم وتعليم الأخلاق والقيم والعادات والتقاليد ودورها الاقتصادي المتمثل فى الأنفاق وتوفير احتياجات الأسرة، ودورها العاطفي ودورها الاجتماعي وغيرها من الادوار الاساسية داخل الأسرة، وهنا يحدث التكامل ما بين الدور والمركز والتوقعات كما أكدت عليه نظرية الدور ومن أهم العلماء الذين ساهموا في نظرية الدور كلاً من:-

1. إسهامات ماكس فيبر: لعب ماكس فيبرر دوراً في تطوير بعض النظريات ومن أشهر هذه النظريات نظرية (الدور الاجتماعي) حيث عرف الدور" بأنه أي نشاط يقوم به الفرد ويكون ذات علاقة بوجود الآخرين في المجتمع" وهذا ما يحدث داخل الأسرة عندما تقوم المرأة بدورها فهذا الدور يؤدى الى الأستقرار الأسري وينعكس بشكل إيجابي على المجتمع ككل، لأن أي مجتمع مستقر فهو نتيجة استقرار الأبنية الاجتماعية الموجودة فيه التى من أهمها الأسرة.(1) (إحسان محمد، 2005، ص159).
2. إسهامات تالكوت بارسونز: يعد من أبرز رواد علم الاجتماع الذين تناولوا نظرية الدور وقدم لها العديد من المساهمات ، ويمكن تناول أراء با رسونز من خلال النقاط التالية :
1. يؤكد على ضرورة تكامل الأدوار كي تحقق الأهداف، ونفهم من هذا الرأي وتواظفه في أن التوافق وتكامل الأدوار التي تقوم بها المرأة في الأسرة يؤدي الي استقرارها وانسجامها.
2. أن مدى التوافق في أداء الأدوار يتضح كلما زاد نضج الفرد وتميزه وإدراكه للمسؤولية وارتباطه بقيم ومعايير المجتمع وعدم مخالفتها ، بمعني نضج المرأة من الناحية العمرية والفكرية والثقافية وارتباطها بقيم المجتمع يجعلها أكثر مسؤولية عند قيامها بدورها داخل أسرتها، وهذا النضج يساعد على طريقة تربية الأطفال وتعاليمهم وغرس القيم والعادات والأخلاق فيهم، وكل هذا ينعكس بشكل إيجابي علي المجتمع .
3. إسهامات هانر كرت ورايت ميلز: يعتبر العالمان من أشهر علماء الاجتماع الذين اهتموا بنظرية الدور من خلال أضافتهم العلمية المتمثلة في الأتي :

1- يمثل الدور نقطة أو همزة وصل ما بين (الفرد والمجتمع) بمعن أن الدور الذي تقوم به المرأة داخل أسرتها هذا الدور ينعكس على المجتمع ككا بشكل إيجابي .

النظرية البنائية الوظيفية :- ظهرت في القرن التاسع عشر واستمرت تنمو وتتطور خلال الربع الأول والثاني من القرن العشرين ، ليصبح الاتجاه الوظيفي أحد الاتجاهات البارزة في علم الاجتماع المعاصر.(2) **(محمد سمير، 1994، ص113).**

ومن أهم خصائص هذه النظرية هي تشبيه المجتمع بالكائن الحي من حيث التركيب والأداء الوظيفي ،فهي تشبه جسم الإنسان كل جزء يؤدي و ظيفة معينة من أجل خدمة الكل ، فا الوظيفة تنظر الى المجتمع باعتباره نسقاً اجتماعياً يؤدي دوره في ضؤ هدف معين وهو اشباع حاجات الأفراد، مثلا تقوم المرأة بمجموعة من الأدوار داخل الآسرة وكل دور تقوم به يعتمدد على الدور الأخر بمعنى مكملاً له والهدف منه هوتحقيق الأستقرار الأسري الذى بدوره ينعكس بشكل إيجابي على المجتمع ككل ،ويمكن حصر بعض مفاهيم الوظيفة في الأتي:-

1.الوظيفة تعنى الإسهام الذي الذي يقدمه الجزء الى الكل، بمعني أن الأسرة هي جزء من المجتمع الذي يمثل الكل وإيضاً المرأة هي جزء و الأسرة هي الكل.

2- الوظيفة من وجهة نظر العلماء المحدثين ، تنطلق من الدورر الذي يؤديه النظام في البناء الأجتماعي الشامل : وهذا النظام متمثل في (الاسرة) ، والبناء الشامل(هو المجتمع) .

3- ترى هذه النظرية أن الأفراد في المجتمع الواحد يؤدون وظائف مختلفة من أجل خدمة المصلحة العامة للمجتمع.

4-يرى العالم (ماليوفسكي) أن كل مؤسسة تقوم بوظيفة ضرورية ومهمة إزاء المجتمع، ولا يستطيع أي عضو القيام بوظيفه آخرى غير وظيفتة . (1) (نيقولا تماشيف، 1992، ص322).

مثلاً: وظيفة المرأة الأساسية في النسق الأسري تتمثل في السهر على راحة الزوج وتربية الأبناء ورعايتهم ، كما لا يعوض أي آحد دور الأم في مجال تربية اطفالها ، والسهر على تلبية حاجاتهم اليومية ، وتبقى الأم الوحيدة المسؤولة عن الأعتناء بأطفالها ومصدر آمن لهم ، وكل هذه الأدوار ساعدت على استقرار الأسرة وتنعكس بشكل ايجابي على المجتمع.

الدراسات السابقة :-

اولاً: بحث سهام زناني ، وعبد القادر الكحل (بعنوان) عمل المراة واثره علي الأستقرار الأسري 2022م.(2) (سهام زناني، 2022، ص 90،93).

تمثلت أهداف هذا البحث في محاولة الخروج بحلول تمكن المرأة من توفيق بين حياتها الأسرية وعملها المهني ومحاولة فهم المرأة كعنصر فعال في المجتمع ، وتقديم دراسة سوسيولوجية عن عمل المراة يستفيد منها الباحثون، وشمل البحث علي عدة متغيرات أهمها العمر ، الحالة الاجتماعية ، الدخل ، حجم الاسرة كما أعتمدت علي أداة الاستبيان لجمع البيانات وأعتمدت الباحثة علي نوع العينة العمدية، حيث بلغ حجم العينة 40 مفردة ، إجري البحث في مدينة الجزائر ، انطلق البحث من فرضية عامة وهي (خروج المراة للعمل يؤثر علي الاستقرار الاسري).

أهم نتائج البحث :-

1- كشفت النتائج أن أكبر نسبة في توزيع المهن تمثلت في نسبة المدرسات 65%.
2- كشفت نتائج البحث بعدم وجود صعوبات تحد من تحقيق المراة لدورها داخل الاسرة .
3- كشفت النتائج ان اغلب النساء العاملات يشاركن ازواجهن الأجر من أجل الحفاظ علي استقرار الاسرة.

4- بينت البيانات أن المراة المتزوجة تستطيع تحقيق التوافق بين الأدوار التي كلفت بها في المنازل ومكان العمل.

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في بعض النتائج وتختلف معها في النتائج الأخرى ، كما اتفقت معها في بعض متغيرات الدارسة وادة جمع البيانات وبعض الأهداف.

ثانياً: بحث الظاهر العربي، بعنوان" الأستقرار الأسري وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية 2020.(1) (الظاهر العربي ،2020، ص،60،19).

الهدف الرئيسي لهذا البحث هو التعرف على طبيعة العلاقة التى تربط الأستقرار الأسرى بجودة الحياة الاجتماعية ، وايضا التعرف على درجة الأستقرار الأسري في المجتمع الليبي ، أعتمد الباحث على أدة الاستبيان والمقابلة الشخصية في عملية جمع البيانات، كما استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، مكان البحث في مدينة العجيلات الليبية على عينة من الطلبة ، حيث بلغ حجم العينة الأصلية 154 طالب وطالبة.

*ابرز النتائج التي توصل اليها البحث:-

1. أشارت نتائج البحث إلى أن اهم ابعاد جودة الحياة هي (جودة الحياة الأسرية واستقرارها في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (519، 17.0) .
2. اوضحت نتائج البحث أن درجة الأستقرار الأسري كانت مرتفعة حيث رأت أن الوفاء والأخلاص والصراحة والصدق في المعاملات الزوجية تسهم في الاستقرار بمتوسط حسابي (75 ، 2).
3. اوضحت نتائج البحث أن العاطفة والمحبة والحنان والمودة والسكينة بين الزوجين تساهم في الأستقرار الأسري.
4. كما رأت أن الأعتدال وتجنب مظاهر الغلو والتطرف الفكري والديني بين الزوجين يسهم في الأستقرار الأسري.
5. اشارت نتائج البحث الي وجود علامة ارتباطية بين متغير الأستقرار الأسري وجودة الحياة بمعني كلما زاد الأستقرار الأسري زادت جودة الحياة.

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في بعض نتائج البحث المتمثلة في أن الوفاء والاخلاص والصدق والمحبة فى المعاملات الزوجية ينعكس ذلك بشكل ايجابي على الأستقرار الأسري ، كما اتفقت معها في أن الأعتدال وعدم التطرف الفكري والديني بين الزوجين يساعد المرأة في تربية ابنائها تربية سليمة بعيدة عن التطرف. والغلو ، ايضا اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في بعض المتغيرات المتمثلة في (المستوي التعليمي ، المهنة ، العمر) كما اتفقت ايضا في اداة جمع البيانات وهي الاستبيان ، واختلف معها من حيث المجال المكاني والزماني للبحث ، وحجم العينة ، ونوعها ، وايضا اختلفت معها في بعض النتائج المختلفة .

ثالثاً: بحث بدر إبراهيم و رجاء الذياني ،دور المرأة المسلمة في استقرار الأسرة،2019. (1)(بدر ابراهيم،2019، ص 33،9).

ومن أهداف هذا البحث ابراز مكانة المرأة المسلمة ، و معرفة بعض حقوق المرأة وواجباتها ، ومن اسباب اختيار موضوع هذا البحث هو أن قضية المرأة وحقوقها ودورها في المنظومة الاجتماعية من القضايا التي تشغل الرأى العالم في عصرنا الحاضر ، اجريت الدراسة في السعودية على عينة من النساء، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان، ومن أهم نتائج هذا البحث الأتي

1- أن الإسلام هو الدين الوحيد الذي كرم المرأة واعطاها جميع حقوقها ، وبؤاها مكانة في المجتمع.
2- أن حسن خلق المراة ورجاحة عقلها لعب دوراً مهماً في المحافظة علي استقرار الاسرة .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهمية دور المرأة داخل الأسرة وهذا الدور ساعد على الأستقرار داخل الأسرة، كما اتفقت على أن خلق المراة ورجاحة عقلها لعب دوراً مهماً في المحافظة على استقرار الأسرة.

3- كما اختلفت معها في بعض الجوانب والإجراءات المنهجية وبعض النتائج، وكذلك المجال الزمني والمكاني. والبشري للدراسة.

رابعاً بحث نواره عطية ،بعنوان دور المرأة في اتخاذ القرارات الأسرية وتنشئة الأبناء والمشاركة السياسية ، 2003. [2] (نوارة عطية، 2003).

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها المرأة في الأسرة ، وايضاً إسهام المرأة اقتصادياً داخل الاسرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، واسهام المرأة اجتماعيا في تنشئة الأبناء واسهام المرأة اجتماعياً في اتخاذ القرارات الأسرية وفي التوعية بالصحة الإنجابية وفي المشاركة السياسة، المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، إجريت الدراسة في مصر (قرية برق) اشتملت عينة البحث علي (200) مبحوثة.

نتائج الدراسة:-

1- أن الغالبية العظمي من المبحوثات يقعن بالفئة العمرية من (25-30) حيث بلغت نسبتهن 39%.
2- أوضحت الحالة التعليمية للمبحوثات أن غالبية المبحوثات من فئة التعليم المتوسط ، بنسبة 62%.
3- أن غالبية المبحوثات يعملن بوظيفة حكومية بنسبة 36.5%.
4- أوضحت النتائج أن المرأة الريفية تقوم بالعديد من الأدوار بمفردها وهي توجيه الأبناء لأداء الفرائض الدينية بنسبة 61%، وتعويد الأبناء لأداء الفرائض بنسبة 30% ، وتعويد الأطفال على الأعتماد على النفس بنسبة 12.5%.
5- أوضحت البيانات أن المرأة تقوم باتخاذ القرارات بمفردها القرارات الخاصة بإمساك مصروفات المنزل بنسبة 62.5% ،وقرار شراء الأثاث بنسبة 7.5% ،والقرارات الخاصة بتنظيم الأسرة بنسبة 40%.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في بعض الأهداف ومنها إسهام المرأة اقتصادياً في دخل الأسرة واسهام المرأة اجتماعياً في تنشئة الأبناء وإسهام المرأة في اتخاذ القرارت الأسرية ، و ايضاً تتفق في المنهج المستخدم " الوصفى التحليلي" وفي حجم العينة (200) مفردة، وايضاً تتفق في بعض النتائج.

***منهجية البحث:**

منهج البحث/استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع البحث/يتكون مجتمع البحث من النساء العاملات في القطاع العام والطالبات في كلية الأداب جامعة سبها.

عينة البحث/فقد تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة والجداول اللاحقة توضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث.

إجراءات الصدق والثبات:صدق المحكمين/حيث تم عرض الاستمارة على عدد من الأساتذة بقسم علم الاجتماع حيث لم تحدف أي عبارة ،في حين تم تعديل بعض العبارات بناء على مقترحاتهم.

جدول رقم (1) المستوى التعليمي

المستوي التعليمي	العدد	النسبة
التعليم الأساسي	44	%22
التعليم المتوسط	45	%22.2
التعليم العالي	111	%55
المجموع	200	%100

من الجدول يتضح ما يلي :أن التعليم العالي يمثل معظم أفراد العينة وعددهن 111 عضوة وبنسبة 5 - 55% ثم يليها فئة التعلم المتوسط وعددهن 45 عضوة، وبنسبة 22.5% و اقل نسبة تركزت في فئة التعلم الأساسي بنسبة 22%.

والملاحظ إن معظم أفراد العينة هن من حملة الشهادات العليا العالية وهذا الأمر ينعكس بشكل إيجابي على دورهن ومدي فعالية هذا الدور داخل الأسرة وعلى تربية الأبناء، تربية سليمة وصالحة وهذا بدوره ينعكس بشكل إيجابي علي تصرفات افراد الاسرة داخل المجتمع .

جدول رقم (2) الحالة الزوجية.

الحالة الزوجية	العدد	النسبة
عزباء	—	—
متزوجة	160	%80
مطلقة	20	%10
ارملة	20	%10
المجموع	200	%100

من الجدول السابق يتضح ما يلي: أن معظم أفراد العينة من فئة المتزوجات حتى وصلت نسبتن 80% وعددهن 160 مفردة ثم يليها فئة المطلقات بنسبة 10% يلي ذلك فئه الأرامل بنسبة 10% وعددهن 20 مفردة .

والملاحظ في ذلك هناك مؤشر إلى وجود اتجاه نحو الزواج ، وذلك يتماشى مع الجدول السابق حيث أن معظم أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية (18 - 32) سنة وهذا يدل على أن العمر المناسب للزواج هو من سن 18 سنة -32 وهي مرحلة الشباب ومرحلة العطاء ومرحلة الأنجاب، وتحمل المسؤولية وأيضا ربما يرجع الى التسهيلات التي قدمت لشباب من اجل الزواج المتمثلة في منحة الزواج وهى ساعدت نسبة كبيرة من الشباب على الزواج.

جدول رقم (3) يبين وصف مجتمع البحث من حيث المهنة

المهنة	العدد	النسبة
موظفة إدارية	32	%16
مدرسة	79	%39.5
ممرضة	32	%16
طالبة	35	%17.5
ربة بيت	14	%7
مهنة اخر تذكر	8	%4
المجموع	200	%100

من الجدول السابق يتضح لنا ما يلي :

إن منظم أفراد العينة من فئة المدرسات حيث أنهن يمثلن النسبة الكبرى وهي 39.5% وعددهن 79 امرأة ، ثم تأتي فئة الطالبات بنسبة 17.5% وعددهن 35 أمراه، يليها فئه الموظفات وفئة الممرضات بنفس النسب16% وعددهن32 امرأة ، ثم ربات البيوت بنسبة 7% وعددهن 14 امرأة ، ثم يليها أقل نسبة في المهن المختلفة 4% وعددهن 8 نساء .

الملاحظ أن فئة المدرسات يشكلن الأغلبية من أفراد العينة، وذلك دلالة إيجابية على أن معظم النساء من فئة المتعلمات ولديهن الوعي والقدرة على تكوين أسرة ناجحة وتربية الأطفال تربية سليمة صحية من كافة الجوانب الاجتماعية والثقافية والتعليمية فالمرأة المتعلمة لديها وعي ثقافي وفكري وعملي وهذا ينعكس على تربيتها لي أطفالها و قدرتها على تحمل المسؤولية داخل الأسرة .

جدول رقم (4) وصف عينة البحث من حيث الدخل

فئات الدخل	العدد	النسبة
1100-1000	14	%7
1200-1101	55	%27.5
1201-فاكثر	131	%65.5
المجموع	200	%100
متوسط الدخل 1175		

من الجدول السابق يتضح ما يلي :-
أن أعلى فئة للدخل هي فئة (201- فاكثر) حيث بلغت نسبتهن 65.5% وعددهن 131 امرأة اما الفئة الواقعة ما بين (1101 - 1200) هن من ذوي الدخل المتوسط حيث بلغت نسبتهن 27.5% وعددهن 55 امراة أما الفئة الواقعة مابين (1000-1100) البالغ نسبتهن 7% هن من ذوي الدخل المنخفض
و تؤكد نتيجة الجدول ما جاء في الجدول السابق أن معظم . النساء هن من فئة المدرسات ، وهذا طبيعي أعلى فئة للدخل من(1201 – فأكثر) باعتبار أن المعلمات يتقاضا في حدود هذا الدخل .
*يتناول تحليل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة من خلال الجداول المركبة ، وسوف نستخدم إحدى المعاملات الإحصائية إلتى تخدم أغراض البحث وهي معامل التوافق الذي سوف يتم استخراج قيمه اليا من خلال برنامج(SPSS اصر 11) وقد تم تقسيم تعد هذا الفصل إلى ثلاث محاور أساسية لأختبار الفروض وهي :
ا. البعد الاجتماعي: المتمثل في التحديات التي تواجه المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري، وربطها بالمتغيرات المتصلة المتمثلة في (المستوي التعليمي ، الحالة الاجتماعية ، المهنة، الدخل)
2- البعد الاقتصادي : المتمثل في مساهمة الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بما المرأة في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة .
4- البعد التعليمي : المتمثل في مساهمة التعليم في تمكين المرأة من دورها داخل الأسرة ، والإنجازات التي تقوم بها المرأة في الجانب التعليمي .

جدول رقم (5) يوضح الارتباط بين الحالة الاجتماعية وموقف المبحوثات من التحديات التي تواجه المراة في تحقيق الاستقرار الاسري

هل توجد تحديات تواجه دورالمرأة في تحقيق الاستقرار الأسري	الحالة الاجتماعية			المجموع
	متزوجة	ارمله	مطلقة	
لا	7	5	5	7
	%100	%0	%0	%100
أحيانا	9	0	0	9
	%100	%0	%0	%100
نعم	144	20	20	184
	%78.3	%10.9	10.9	%100
المجموع	160	20	20	200
	%.80	%10	%10	%100

معامل ارتباط التوافق 0.14 مستوي الدلالة 0.05

بالنظر إلى البيانات الواردة بالجدول رقم (5) والمتعلقة باختيار الارتباط بين متغير الحالة الاجتماعية وبين أراء أفراد العينة حول التحديات التي تواجه المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري، فقد اثبتت البيانات وجود ارتباط طردي ضعيف بين هذين المتغيرين باستخدام معامل التوافق عند مستوى الدلالة 0.05وعليه يمكن القول أنه ثم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفرى، وقد اتضح من خلال الجدول أن 100% من فئة المتزوجات اجابن بلا حيث لا توجد صعوبات أو تحديات تواجه المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري ،بينما نري انعدم النسبة في فئة الأرامل والمطلقات ثم يلي ذلك المبحوثات اللواتي إجابن باحيانا حيث بلغت نسبة المتزوجات 100% وتنعدم النسبة في فئة الأرامل والمطلقات بينما نجد المبحوثات اللواتي اجابن بنعم من فئة المتزوجات بلغت نسبتهن 78.3 % بينما قلت النسبة في فئة الأرامل والمطلقات الي 10.9 %. نستنتج ممن خلال المعطيات السابقة بأن هناك اختلاف في وجهات النظر حول التحديات التى تواجه المرأة في تحقيق الاستقرار الأسرى ، ربما يرجع ذلك لعدة ظروف منها المحيط الاجتماعي والثقافة السائدة في المجتمع ، تتفق هذه الدارسة مع دراسة شادية أحمد التي ترى أن المرأة لا تتعرض لعدة صعوبات تعيق دورها من تحقق الاستقرار الأسري.

جدول رقم (6) يوضح الارتباط بين مستوي التعليمي وموقف المبحوثات من التحديات التي تواجه دور المراة في تحقيق الاستقرار الأسري .

هل توجد تحديات تواجه دور المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري	المستوي التعليمي للمراة			المجموع
	تعليم أساسي	تعليم متوسط	جامعي فما فوق	
لا	0	0	7	7
	%0	%0	%100	%100
أحيانا	1	1	7	9
	%11.1	%11.1	%77.8	%100
نعم	43	44	97	184
	%23.4	%23.9	%52.7	%100
المجموع	44	45	111	200
	%22	%22.5	%55.5	%100

معامل ارتباط التوافق = 0.20 مستوي الدلالة = 0.05

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (6) الذي يوضح الارتباط بين متغير المستوي التعليمي وموقف المبحوثات من التحديات التي تواجه دور المرأة في تحقيقه الاستقرار الأسري ، وذلك باستخراج معامل التوافق الذي بلغ قيمته 0.2 وعند مستوي دلالة 0.05 اتضح وجود ارتباط طردي ضعيف، ما بين المتغيرين المستوى التعليمي والتحديات إلى تواجه دور المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري، وبالتالي يتم رفض الفرض البديل وقبول الفرض الصفرى وبمشاهدة النسب المئوية الواردة في الجدول يتضح التالي ، أن المبحوثات اللاتي أجابن بعدم وجود تحديات كانت من فئة التعليم العالي وما فوق بنسبة 100% في مقابل ذلك انعدم النسبة لفئه التعليم الأساسي والتعليم المتوسطبنسبة 5% ، كم يبين نفس الجدول أن المبحوثات اللواتي إجابن بإحيانا تمثلت أعلى نسبة في فئة التعليم العالي بنسبة 77.8% ،يلى ذلك فئة التعليم الأساسي والمتوسط بنفس النسبة ١١.١% بينما المبحوثات اللواتي اجابن بنعم تمثلت اكبر نسبة لفئه التعليم الجامعي وما فوق بنسبة 52.7% ،يلي ذلك وبأقل نسبة لفئة التعليم الأساسي والمتوسط بنفس النسبة 23.4% ،ومن هذه النتيجة يتضح دور التعليم في مواجهات التحديات التى تواجه المرأة لتحقيق الاستقرر الأسرى، وهذا

بدوره ينعكس بشكل إيجابي على المجتمع وتقدمه باعتبار أن المرأة تمثل نصف المجتمع وهذا ما توصلت اليه دارسه سهام زناني و عبدالقادر لكحل ، حيث بينت النتائج بأن اكبر نسبه في توزيع المهن شملت فئه المدرسات بنسبة 65%.

جدول رقم (7) يوضح الارتباط بين المهنة وموقف المبحوثات من التحديات التي تواجه دور المراة في تحقيق الاستقرار الأسري

هل توجد تحديات تواجه دور المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري	المهنة						المجموع
	موظفة إدارية	مدرسة	ممرضة	ربة بيت	مهنة اخري	طالبة	
لا	1	4	2	0	0	0	7
	%14.3	%57.1	%28.6	%0	%0	%0	%100
أحيانا	0	3	4	0	1	1	9
	%0	%33.3	%44.4	%0	%11.1	%11.1	%100
نعم	31	72	26	14	7	34	184
	%16.8	%39.1	%14.1	%76	%3.8	%18.5	%100
المجموع	32	79	32	14	8	35	200
	%16	%39.5	%16	%7	%4	%17.5	%100

معامل ارتباط التوافق : 0.24 مستوى الدلالة = 0.05

أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (7) والتي تقيس الارتباط بين المهنة ومواقف المبحوثات من الصعوبات التي تواجه دور المرآة في تحقيق الاستقرار الأسري بوجود ارتباط طردي ضعيف بين هذين المتغيرين من خلال أجراء معامل التوافق البالغ نسبته 0.24 وعند مستوي دلالة 0.05 لذلك يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفرى ، وبمناقشته النسب المتعلقة بذلك يتضح أن اعلي نسبة تركزت في فئة المدرسات بنسبه 57.1% إجابن بلا ، ثم يليها فئة الممرضات بنسبة 28.6% ، ويليها فئة الموظفات بنسبة 14.3% بينما أقل نسبة تمثلت في فئة ربات البيوت والمهن الأخرى والطالبات بنسبة 0% ، بينما المبحوثات التي كانت إجابتهن أحياناً تمثلت اعلي نسبة في فئة الممرضات بنسبة 44.4% ، تم يليها فئة المدرسات بنسبة 33 .3 % ،ثم يليها وبنفس النسبة فئة الطالبات والمهن الأخرى حيث بلغت نسبتهن 11.1% ،وتقدم النسبة في فئة ربات البيوت والموظفات وأخيرا تمثلت أعلى نسبة من المبحوثات اللاتي اجابن بنعم في فئة المدرسات بنسبة 39.5% ،يلي ذلك فئة الطالبات بنسبة 18.5% ثم يليها فئة الموظفات بنسبة 16.5 % ومن ثم فئة الممرضات بنسبة14.1% ثم فئة ربات البيوت بنسبة 7.6% واقل نسبة 3.8 % لفئة المهن الأخرى، وهذا ما أكدت عليه نظرية الدور الاجتماعي على ضرورة اختلاف الأدوار من اجل تكامل الأدوار وتوزيعها لكي تتحقق الأهداف ، وكذلك تتفق مع دارسة سهام زناني وعبد القادر الكحل أن أكبر نسبة في توزيع المهن هي نسبة المدرسات حيث بلغت 65% وأيضا أكدت على محاولة الخروج بحلول تمكن المرأة من توفيق بين حياتها الأسرية وعملها المهني.

جدول رقم (8) يوضح الارتباط بين الدخل والتحديات التي تواجه المرآة من تحقيق الاستقرار الأسري .

هل توجد تحديات تواجه دور المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري	الدخل بالدينار			المجموع
	-1000 1100	-1101 1200	-1201 فاكثر	
لا	0	4	3	7
	%0	%57.1	%42.9	%100
أحيانا	1	4	4	9
	%11.1	%44.4	%44.4	%100
نعم	13	47	124	184
	%7.1	%25.5	%67.4	$100
المجموع	14	55	131	200
	%7	%27.5	%65.5	%100

معامل الارتباط = 0.16 مستوي الدلالة = 0.05

أوضحت البيانات الواردة بالجدول رقم (8) والذي يبين الارتباط بين الدخل و موقف المبحوثات من التحديات التي تواجه المرأة من تحقيق الاستقرار الأسرى وباستخراج معامل التوقف الذي بلغ 0.16 وبمستوي الدلالة 0.05 ، تبين إنه يوجد ارتباط طردى ضعيف بين المتغيرين عليه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، ومن الجدول يتضح أن أعلى نسبة من المبحوثات اللواتي إجابن بلا هن من فئة الدخل المتوسط (1101 - 1200) بنسبة 57.1% ،ثم يليها فئة الدخل المرتفع بنسبة 42.9%، وتنعدم النسبة في فئة الدخل المنخفض وفي مقابل ذلك تمثلت أعلى نسبة في المبحوثات اللواتي إجابن بإحيانا في فئة الدخل المتوسط والمرتفع بنفس النسبة 44.4% يليها فئة الدخل المنخفض بنسبة 11.1% يلي ذلك المبحوثات اللواتي اجابن بنعم حيث كانت أعلى نسبة في فئة الدخل المرتفع بنسبة 67.4% يليها فئة الدخل المتوسط ب 25.5% وأخيرا فئة الدخل المنخفض بنسبة 7.1%

والملاحظ أن الدخل يلعب دوراً كبيراً في تحقيق الاستقرار الأسري ،نظراً لتعقد الحياة وزيادة المتطلبات اليومية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الباحث الظاهر العربي حيث أشارت نتائج البحث أن وجود علاقة ارتباط بين متغير الاستقرار الأسرى وجودة الحياة بمعني كلما زاد الاستقرار الأسرى ذات جودة الحياة .

جدول رقم (9) يوضع الارتباط بين الحالة الاجتماعية وموقف المبحوثات من مدي مساهمة الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها المرأة داخل الأسرة في تحقيق الاستقرار الأسري.

ما مدي مساهمة الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها المرأة داخل الأسرة	الحالة الاجتماعية			المجموع
	متزوجة	ارملة	مطلقة	
تساهم لدرجة كبيرة	152	20	20	192
	%79.2	%10.4	%10.4	%100
تساهم الي حد ما	3	0	0	3
	%100	%0	%0	%100
لا تساهم	5	0	0	5
	%100	%0	%0	%100
المجموع	160	20	20	200
	%80	%10	%10	%100

معامل ارتباط التوافق = 0.10 مستوي الدلالة =0.05

بالنظر في البيانات الواردة بالجدول رقم (9) المتعلقة بقياس الحالة الاجتماعية وموقف المبحوثات من مدى مساهمة الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري فقد أثبتت البيانات وجود ارتباط طردى ضعيف بين المتغيرين من خلال استخراج معامل التوافق البالغ 0.10ما وعند مستوى الدلالة 0.05 ، وعليه يمكن القول إنه ثم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل و يلاحظ من خلال النسب أن المبحوثات اللواتي أجابن بمساهمة الأنشطة الاقتصادية مساهمة كبيرة كانت أكبر نسبة لفئة المتزوجات بنسبة 79.2% ، ثم يليها فئة الأرامل والمطلقات بنفس النسبة 10.4% أما المبحوثات اللواتي اجابن بالمساهمة لحد ما فكانت أكبر نسبة لفئة المتزوجات نسبة 100% في مقابل ذلك : لفئة الارامل والمطلقات وبنسبة للمبحوثات ، اللواتي أجابن بعدم المساهمة حيث كانت أكبر نسبة لفئة المتزوجات بنسبة 100%و في مقابل 0% لفتة الأرامل والمطلقات .

جدول رقم (10)يوضح الارتباط بين المستوي التعليمي وموقف المبحوثات من مدي مساهمة الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها المرأة داخل الأسرة في تحقيق الاستقرار الأسري .

ما مدي مساهمة الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها المرأة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي	المستوي التعليمي للمرأة			المجموع
	تعليم أساسي	تعليم متوسط	جامعي فما فوق	
تساهم لدرجة كبيرة	44	45	103	192
	%22.9	%23.4	%53.6	%100
تساهم الي حد ما	0	0	3	3
	%0	%0	%100	%100
لا تساهم	0	0	5	5
	%0	%0	%100	%100
المجموع	44	45	111	200
	%22	%25.5	%55.5	%100

معامل ارتباط التوافق =0.18 مستوي الدلالة = 0.05

تشير البيانات بالجدول رقم (10) الي وجود ارتباط طردي ضعيف بين المستوى التعليمي وموقف المبحوثات من مدى مساهمة الأنشطة التى تقوم بها المرأة من اجل تحقيق الاستقرار الأسري، وذلك من خلال إجراء معامل التوافق البالغ 0.18 وعند مستوى دلالة 0.05 ، وعليه تم رفض -الفرض الصغري وقبول الفرض البديل ، وبمناقشة النسب .بالجدول المذكور يتضح أن المبحوثات اللواتي أجابن بمساهمة الأنشطة الاقتصادية للمرأة بالمساهمة كبيرة حيث بلغت أكبر نسبة في فئة التعليم العالي بنسبة 53.6% يليها فئة التعليم المتوسط بنسبة 23.4% ثم نسبة22.9% لفئة التعليم الأساسي ، أما بنسبة للمبحوثات اللواتي اجابن بالمساهمة لحد ما فقد كانت أعلى نسبة لفئة التعليم الجامعي نسبة 100% ، في مقابل ذلك 0% لفئة التعليم الأساسي والمتوسط ، يلى ذلك المبحوثات اللواتي أجابن بعدم المساهمة فقد بلغت أعلى نسبة 100 % لفئه التعليم العالي ، بينما كانت نسبة التعليم المتوسط والأساسي 0% .نستنتج من ذلك أن معظم أفراد العينة من فئة التعليم العالي وما فوق وهذا دليل على أهمية التعليم في المساهمة الاقتصادية للمرأة داخل الأسرة من اجل تحقيق الاستقرار الأسرى فالمرأة المتعلمة تستطيع من خلال عملها تحقيق متطلبات الأسرة. ومساعدة الآسرة في توفير احتياجاتها الضرورية ، والقيام بأعمال وأنشطة اقتصادية من شانها تحقيق الاكتفاء الاقتصادي للأسرة وهذا بدوره يؤثر علي تحقيق الاستقرار الأسري .

جدول رقم (11)جدول يوضح الارتباط بين المهنة وموقف المبحوثات من مدي الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها المراة داخل الأسرة في تحقيق الاستقرار الأسري

ما مدي مساهمة الأنشطة الاقتصادية في تحقيق الاستقرار الأسري	المهنة						المجموع
	موظفة إدارية	مدرسة	ممرضة	ربة بيت	مهنة اخري	طالبة	
تساهم لدرجة كبيرة	32	75	28	14	8	35	192
	%16.7	%39.1	%14.6	%7.3	%4.5	%18.2	%100
تساهم الي حد ما	0	2	1	0	0	0	3
	%0	%66.7	%33.3	%0	%0	%0	%100
لا تساهم	0	2	3	0	0	0	5
	%0	%40	%60	%0	%0	%0	%100
المجموع	32	79	32	14	8	35	200
	%16	%39.5	%16	%7	%4	%17.3	%100

معامل التوافق = 0.23 مستوي الدلالة =0.05

بالنظر في البيانات الواردة بالجدول رقم (11) المتعلقة بقياس الارتباط بين المهنة وموقف المبحوثات من مدي. مساهمة الأنشطة الاقتصادية إلى تقوم بها المرأة داخل الآسرة في تحقيق الاستقرار الأسري اتضح وجود ارتباط طردى. ضعيف و ذاك من خلال استخراج معامل ارتباط التوافق الذي بلغ قيمته 0.23 عند مستوي معنوية 0.05 ، وبذلك نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصغرى، ومن خلال الجدول نستنتج أن المبحوثات اللواتي أجابن بمدى. مساهمة الأنشطة الاقتصادية الى تقوم بها المرأة بالمساهمة الكبيرة كانت ضمن فئة المدرسات حيث بلغت نسبتهن 39.1% ثم يلى ذلك فئة الطالبات بنسبة 18.2% يلى ذلك نسبه الموظفات بنسبة 16.7% ، ثم فئة الممرضات بنسبة 14.6% لفئة وبنسبة اقل بلغت 7.3% لفئة ربات البيوت ، ثم فئة المهن الأخرى بنسبة 4.2% يلي ذلك المبحوثات اللواتي أجانب بالمساهمة لحدما حيث بلغت أعلي نسبة في فئة الموظفات وربات البيوت والمهن الأخرى والطالبات نسبة 60% ثم يلي ذلك فئة المدرسات بنسبة 40% ، اما باقي الفئات فقد كانت نسبتهن 0%.

والملاحظ من من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة هن من فتة المدرسات ربما يرجع ذلك أن مهنة التدريس هي المهنة الملائمة للمرأة في المجتمع ، وكذلك عامل. الوقت الذي تقضيه المرأة خارج البيت فترة العمل.

جدول رقم (12) يوضح الارتباط بين الدخل وموقف المبحوثات من مدي مساهمة الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها المرأة في الأسرة لتحقيق الاستقرار الأسري.

ما مدي مساهمة الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها المرأة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي	الدخل			المجموع
	-1000 1100	-1101 1200	-1201 فاكثر	
تساهم لدرجة كبيرة	14	51	127	192
	%7.3	%26.6	%66.1	%100
تساهم الي حد ما	0	2	1	3
	%0	%66.7	%33.3	%100
لا تساهم	0	2	3	5
	%0	%40	%60	%100
المجموع	14	55	131	200
	%7	%27.5	%65.5	%100

معامل ارتباط التوافق =0.12 مستوي الدلالة =0.057

تشير البيانات بالجدول رقم (12) الي وجود ارتباط طردي ضعيف بين متغير الدخل ومدي مساهمة الأنشطة الاقتصادية في تحقيق الاستقرار الاسري ، وذلك من خلال استخراج معامل ارتباط التوافق الذي بلغ 0.12 ومستوي دلالة 0.05 ، وهنا نرفض1 الفرض الصغري ونقبل الفرض البديل ، ومن خلال النسب الموضحة في الجدزل نستنتج ان المبحوثات اللواتي اجابن بمدي مساهمة الأنشطة الاقتصادية مساهمة كبيرة ، كانت اكبر نسبة في فئة الدخل المرتفع من حيث بلغت نسبة 66.1% يلي ذلك فئة الدخل المتوسط بنسبة 26.6% ثم فئة الدخل المنخفض بنسبة 7.3% يلي ذلك فئة الدخل المتوسط بنسبة 26.6% ثم فئة الدخل المنخفض بنسبة 7.35 يلي ذلك من اجابن بالمساهمة لحد ما حيث كانت اكبر نسبة في الدخل المتوسط بنسبة 66.7% يلي ذلك فئة الدخل المرتفع بنسبة 33.3% ثم فيما يتعلق بعدم المساهمة فقد تركزت اكبر نسبة في فئة الدخل المرتفع بنسبة 6% ثم فئة الدخل المتوسط بنسبة 40% وتنعدم النسبة في فئة الدخل المنخفض .نستنتج من الجدول السابق أن المبحوثات اللواتي يتقاضن دخل عالى هن اكثر مساهمة من غيرهن ، وهذا ما أكدت عليه النظرية البنائية الوظيفية حيث ترى ان الوظائف التي تؤديها المؤسسة تشجع حاجات الأفراد المادية والمعنوية ، وهذا ما أكدت عليه أيضا نظرية الدور الاجتماعي بان متطلبات الدور هي المقومات اللازمة لأداء دور معين هي الإمكانيات المادية والخبرة .

جدول رقم (13) يوضح مدى مساهمة التعليم في تحقيق الاستقرار الأسري.

مدي مساهمة التعليم في تحقيق الاستقرار الأسري	الحالة الاجتماعية			المجموع
	متزوجة	ارمله	مطلقة	
تساهم لدرجة كبيرة	138	20	20	178
	%77.5	%11.2	%11.2	%100
تساهم الي حد ما	10	0	0	10
	%100	%0	%0	%100
لا يساهم	12	0	0	12
	%100	%0	%0	%100
المجموع	160	20	20	200
	%80	%10	%10	%100

معامل ارتباط الوقت = 0.17 مستوي الدلالة = 0.05

بالنظر فى البيانات الواردة بالجدول رقم (13) المتعلقة بقياس الارتباط بين الحالة الاجتماعية وموقف المبحوثات من مدي مساهمة التعليم في تمكين المراة من دورها داخل الأسرة فقد أثبتت البيانات وجود ارتباط طردى ضعيف في المتغيرين من خلال استخراج معامل التوافق البالغ قيمته 0.17 وعند مستوى دلالة 0.05 وعليه يمكن القول إنه ثم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل، ويلا حظ من خلال النسب أن المبحوثات اللواتي اجابن بمدي مساهمة التعليم في تمكين المرأة بمساهمة كبيرة كانت أكبر نسبة لفئة المتزوجات بنسبة 77.5%، ثم يليها فئه الأرامل والمطلقات ،وبالنسبة للمبحوثات اللواتي اجابن بعدم المساهمة حيث كانت اكبر نسبة لفئة المتزوجات بنسبة 80% في مقابل ذلك 0% لفئة الأرامل والمطلقات.

جدول رقم (14)يوضع الارتباط بين المستوي التعليمي وموقف المبحوثات من مدي مساهمة التعليم في تمكين المرأة من دور ما داخل الأسرة.

ما مدي مساهمة التعليم في تمكين المرأة من دورها داخل الأسرة	المستوي التعليمي للمرأة			المجموع
	تعليم أساسي	تعليم متوسط	جامعي فما فوق	
يساهم لدرجة كبيرة	44	44	90	178
	%24.7	%24.7	%50.6	%100
يساهم الي حد ما	0	1	9	10
	%0	%10	%90	%100
لا يساهم	0	0	12	12
	%0	%0	%100	%100
المجموع	44	45	111	200
	%22	%22.5	%55.5	%100

معامل ارتباط التوافق=0.28 مستوى الدلالة= 0.05

تعتبر البيانات بالجدول رقم (14) الى وجود ارتباط طردي ضعيف بين المستوى التعلمي وموقف المبحوثات من مدى مساهمة التعليم في تمكين المرأة ، وذلك من خلال أجراء معامل التوافق البالغ قيمتها 0.28 وعند مستوي الدلالة 0.05 وعليه ثم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري، وبمناقشة النسب الموضحة بالجدول يتضح أن المبحوثات اللواتي اجابن بمساهمة التعليم مساهمة كبيرة في تمكين المرأة من دورها داخل الأسرة ، كانت أكبر نسبة في فئة التعليم العالي بنسبة 50.6% يليها فئة التعليم المتوسط والأساسي بنفس النسبة24.7% أما نسبة المبحوثات اللواتي أجابن بالمساهمة لحد ما فقد كانت اعلي نسبة لفئة التعليم الجامعي بنسبة90% يلي ذلك فئة التعلم المتوسط بنسبة 10% في مقابل 0% لفئة التعليم الأساسي يلي ذلك المبحوثات اللواتي إجابن بعدم المساهمة فقد بلغت أعلي نسبة 100% لفئة التعليم العالي ، بينما كانت نسبة 0% لفئة التعليم المتوسط والتعلم الأساسي .نستنتج من خلال ذلك أن معظم أفراد العينة من فئة المتعلمات ، وهذا بدوره يساهم في تمكين المرأة من دورها داخل الأسرة ، والقيام بهذا الدور بكل فعالية وتمكين فالمرأة المتعلمة تساهم في توعية أفراد أسرتها وتستطيع القيام بدورها بكل تمكن لأنها لديها الخبرة . والمعرفة وكيفية التصرف.

جدول رقم (15)يوضح الارتباط بين المهنة ومدي مساهمة التعليم في تمكين المرأة من دورها داخل الأسرة .

ما مدي مساهمة التعليم في تمكين المراة من دورها داخل الاسرة	التعليم						المجموع
	موظفة إدارية	مدرسة	ممرضة	ربة بيت	مهنة اخري	طالبة	
يساهم الي حد كبير	31	67	24	13	8	35	178
	%17.4	%37.6	%13.5	%7.3	%4.5	%19.7	%100
يساهم الي حد ما	1	4	4	1	0	0	10
	%10	%40	%40	%10	%0	%0	%100
لا يساهم	0	8	4	0	0	0	12
	%0	%66.7	%33.3	%0	%0	%0	%100
المجموع	32	79	32	14	8	35	200
	%16	%39.5	%16	%7	%4	%17.5	%100

معامل ارتباط التوافق = 0.29. مستوي الدلالة= 0.05

بالنظر في البيانات الواردة بالجدول رقم (15) المتعلقة بقياس الارتباط بين المهنة وموقف المبحوثات من مدى مساهمة التعليم في تمكين المرأة من دورها ، أتضح وجود ارتباط طردي ضعيف ، وذلك من خلال استخراج معامل ارتباط التوافق الذي بالغ قيمه 0.29 عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه تقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري ومن خلال الجدول نستنتج من المبحوثات اللواتي إجابن بمساهمة التعليم مساهمة كبيرة في تمكين المرأة من دورها كانت ضمن فئة المدرسات حيث بلغت نسبتهن 37.6% ثم يلي ذلك فئة الطالبات بنسبة 19.7% ، ويلي ذلك فئة الموظفات نسبة 17.4% ، ثم فئة الممرضات بنسبة 13.5% وبنسبة أقل بلغت 13.5% وبنسبة اقل بلغت 7.3% لفئة ربات البيوت ثم فئة المهن الأخرى نسبة 4.5% يلي ذلك المبحوثات اللواتي اجابن بالمساهمة لحد ما حيث بلغت اعلي نسبة 40% لفئة المدرسات والممرضات ، يلي ذلك فئة الموظفات وربات البيوت بنفس النسبة 10% وتنعدم النسبة في فئة المهن الأخرى والطالبات ،أما بالنسبة لفئة المدرسات بنسبة 66.7% ، ثم يلي ذلك فئة الممرضات بنسبة 33.3% أما باقي الممرضات بنسبة 33.3% أما باقي الفئات فقد كانت نسبتهن 0%.

الملاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة من فئة المدرسات، وهذا يدل على أهمية. التعليم للمرأة خصوص من ناحية تربية الأبناء تربية سليمة صحيحة ، وهذا ما أكدت عليه النظرية البنائية الوظيفية أن مدى التوافق في أداء الأدوار يتضح كلما ذاد الفرد تميزه ه وإدراكه للمسؤولية .

جدول رقم (16) يوضع الارتباط بين الدخل و موقف المبحوثات من مدي مساهمة التعليم في تمكين المرأة من دورها داخل الأسرة .

ما مدي مساهمة التعليم في تمكين المرأة من دورها داخل الأسرة	الدخل			المجموع
	-100 1100	-1101 1200	1201-فما فوق	
يساهم الي حد كبيرة	14	44	120	178
	%7.9	%24.7	%67.4	%100
يساهم الي حد ما	0	5	5	10
	%0	%50	%50	%100
لا يساهم	0	6	6	12
	%0	%50	%50	%100
المجموع	14	55	131	200
	%7	%27.5	%65.5	%100

معامل ارتباط التوافق = 0.19 مستوي الدلالة= 0.05

تشير البيانات الوارة بالجدول برقم (16) الي وجود ارتباط طردي ضعيف بين متغير الدخل ومدى مساهمة التعليم في تمكين المرأة من دورها داخل الأسرة ، وذلك من خلال استخراج معامل ارتباط التوافق البالغ قيمته 0.19 وعند مستوى دلالة 0.05 وهنا نرفض الغرض الصفري ونقبل الفرض البديل ، ومن خلال النسب الموضحة في الجدول نستنتج أن المبحوثات اللواتي إجابن بمدى مساهمة التعليم مساهمة كبيرة كانت أكبر نسبة في فئة الدخل المرتفع حيث بلغت نسبة 74% يلي ذلك فئة الدخل المتوسط بنسبة 24.7% ثم فئة الدخل المنخفض بنسبة 79% يلي ذلك مهن اجابن بالمساهمة لحد ما حيث كانت أكبر نسبة في فئة الدخل المرتفع والمتوسط بنفس النسبة 50% ثم فئة الدخل المنخفض بنسبة 0%، أما فيما يتعلق بعدم المساهمة فقد كانت أكبر نسبة في فئة الدخل المرتفع والمتوسط بنسبة 50%، وتنعدم النسبة في فئه الدخل المنخفض .نستنتج من الجدول السابق أن المبحوثات اللواتي يتقاضن . في دخل عالي من أكثر مساهمة من غيرهن أو هذا ما أكدت عليه نظرية الدور الاجتماعي بأن متطلبات الدور هي. المقومات اللازمة لأداء دور معين مثل الإمكانيات المادية ، روح المبادرة ، والخبرة أو أيضا تتفق مع أراء العالم ماليونسكي حول النظرية البنائية الوظيفية حيث يقول ،لا يمكن لأي مجموعة من الأنشطة أن تستمر دون أن تكون

مرتبطة بشكل مباشر بالحاجات الإنسانية وأساليب إشباعها بمعني لا يمكن أن يستمر دور المرأة داخل الأسرة ما لم يرتبط بحاجات أفردها.

أولا : النتائج العامة للبحث.

1- بينت نتائج البحث أن نسبة النساء الحاصلات على مؤهل جامعي فما فوق 55.5% اي أكثر من نصف أفراد العينة ،وهذا أمر طبيعي نتيجة حصول المرأة على حقوقها في التعليم والعمل ، بالاضافة إلى ظروف الحياة المختلفة وحاجة المرأة الي العمل وأثبات ذاتها.

2- كشفت النتائج أن أكبر نسبة في توزيع المهن تتمثل في فئه المدرسات حيث بلغت نسبتهن 39.5% وهذا يشير إلى أن أفضل مهنة للمرأة هي مهنة التدريس يلها. نسبة الطالبات البالغ نسبتهن 17.5% واقل نسبة تتمثل في ربات البيوت .

3- كشفت نتائج البحث أن غالبية أفراد العينة من ذوات الدخل المرتفع والبالغ نسبتهن 6.5.2% وعلي الرغم من ارتفاع الدخل الأ انه لا يكفي ، في تغطية الاحتياجات ومتطلبات الحياة الضرورية .نظراً لنمط الاستهلاك وغلاء المعيشة وعدم توفر السيولة والمتطلبات المختلفة، واقل نسبة بلغت 7% لدخل المنخفض.

ثانياً: النتائج على مستوي تحليل الارتباط بين المتغيرات والاختيار الإحصائي للفرضية :-

1. البعد الاجتماعي المتمثل في التحديات إلتى تواجه المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري، والبعد الاقتصادي المتمثل في مساهمة الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها المرأة في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة ،والبعد التعليمي المتمثل في مساهمة التعليم في تمكين المرأة من دورها داخل الاسرة.

الفرض الأول / يوجد ارتباط دال إحصائيا بين دور المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري واتجاهها نحو الصعوبات التي تواجهها في تحقيق الاستقرار الأسري :-

1- بينت النتائج وجود ارتباط طردي ضعيف ذا دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية واتجاه المبحوثات نحو الصعوبات التي تواجه المرأة داخل الأسرة .

2- بينت النتائج وجود ارتباط طردي ضعيف ذا دلالة إحصائية بين المستوي التعليمي واتجاه المبحوثات نحو الصعوبات التي تواجه دور المرأة داخل الأسرة .

3- بينت النتائج وجود ارتباط طردي ضعيف ذا دلالة إحصائية بين متغير المهنة واتجاه المبحوثات نحو الصعوبات التي تواجه المرأة داخل الأسرة .

4- بينت النتائج وجود ارتباط طردى ضعيف ذا دلالة إحصائية بين متغير الدخل واتجاه المبحوثات نحو الصعوبات التي تواجه المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري.

الفرض الثاني / يوجد ارتباط دال إحصائياً بين دور المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري ومساهمتها الاقتصادية في تحسين الظروف المعيشية للأسرة .

5- بينت النتائج وجود ارتباط طردي ضعيف ذا دلالة إحصائياً بين متغير العمر والمساهمة الاقتصادية للمراة في تحسين الظروف المعيشية للاسرة و تحقيق الاستقرار الأسري .

6- بينت النتائج وجود ارتباط طردي ضيف ذا دلالة . احصائية بين متغير المستوي التعليمي والمساهمة الاقتصادية للمرأة في تحقيق الاستقرار الأسري.

7- أوضحت النتائج وجود ارتباط طردي ضعيف ذا دلالة احصائية بين متغير المهنة والمساهمة الاقتصادية للمرأة في تحقيق الاستقرار الأسري.

8- أوضحت النتائج وجود ارتباط طردي ضعيف ذا دلالة احصائية بين متغير الدخل والمساهمة الاقتصادية للمرأة في تحقيق الاستقرار الأسري.

الفرض الثالث / يوجد ارتباط دال إحصائياً بين دور المرأة في تحقيق الاستقرار الأسري و مساهمة التعليم في تمكين المرأة من دورها داخل الآسرة .

9.بينت النتائج وجود ارتباط طردي ضعيف دال إحصائياً بين متغير الحالة الاجتماعية ومساهمة التعليم في تمكين المرأة من دورها داخل الأسرة .

10.بينت النتائج وجود ارتباط طردي ضعيف دال إحصائيا بين متغير المستوى التعليمي ومساهمة التعليم في تمكين المرأة من دورها داخل الأسرة .

11.بينت النتائج وجود ارتباط طردى ضعيف دال إحصائيا بين متغير المهنة ومساهمة التعليم من تمكين المرآة من دورها داخل الأسرة.
12.اوضحت النتائج وجود ارتباط طردى ضعيف دال إحصائيا بين متغير الدخل ومساهمة التعليم في تمكين المرأة من دورها داخل الآسرة .

المصادر والمرجع :

أولا الكتب :
1- إبراهيم الخطيب وأخرون ، مدخل الى علم الاجتماع ، عمان دار الأهلية للنشر والتوزيع، بدون طبعة ، 2003 .
2- إحسان محمد الحسن ، النظريات الاجتماعية ، عمان ، دار وائل للنشر ـ،بدون طبعة ، 2005.
3- احمد خاطر طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع ، الإسكندرية (المكتب الجامعي الحديث، ، بدون طبعة ، 1994.
4-احمد رافع الأسرة والمجتمع ، الإسكندرية ، دار المعارف الجامعية ، بدون طبعة ، 1998.
6-السيد عبد العاطي وآخرون، الأسرة والمجتمع ، الإسكندرية ؟ دار المعرفة الجامعية.
7-الوحيش احمد بيرى ، علم الاجتماع العائلي ، طرابلس منشورات الجامعة المفتوحة، بدون طبعة 1990.
8 -سماح سالم سالم، مهارات الأسرة والطفل ، مصر، دار الثقافة للنشر بدون طبعة 2001
9- سناء الخولي ، الزواج والعلاقات الأسرية ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، 1978، مصر
10-سامية الساعاتي ، علم اجتماع المرأة ، مكتبة الأسرة ، بدون طبعة 2003.
11- سناء عمر سليمان، التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور أسلامي مصر ، جامعة عين شمس ، طبعة الأولى ، 2005 .
12- عبد الهادي الجوهري، أس علم الاجتماع ، القاهرة ، دار الحكيم – للطباعة والنشر 1998 .
15 - فاتحه حقيقي وآخرون، الدراسات الاجتماعية عن المرأة في العالم العربي ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيون طبعة ، بدون سنة .
17- قيس النوري ، وعبد المنعم الحسن، النظريات الاجتماعية ، بغداد ، مطبعة الموصول للنشر، بدون طبعة .1985

ثانيا الدوريات.

1- وائل على الحبشي، اثر دورات المقبلين على الزواج في رفع مستوي الاستقرار الأسري للأسرة الناشئة المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد الرابع - العدد 14-2020.

ثالثا مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

1- الظاهر العربي، الاستقرار الأسرى وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، جامعة الزاوية كلية الآداب، منشورة على صفحة الأنترنت على موقع جامعة الزاوية "Zu.edu.ly : https.
2- نوارة مسفر عطية ، الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجية في اتخاذ القرارت الأسرية منشور علي صفحة الانترنت علي موقع : nttps:// Journals. Ekb.ey.